تربية الرصافة الثانية..جهود لانجاح الامتحانات وملء الشواغر بالمحاضرين

بغداد- كريم الحمداني

"ايام قليلة تفصلنا عن الامتحانات للمراحل غير المنتهية ، بعد عام دراسي تجاوزت فيه العطل اكثر من شهرين اضافة الى عطلة نهاية الاسبوع الجمعة والسبت ،فما استعدادات المدارس ومديريات التربية المسؤولة عن الامتحانات النهائية؟"

استعدادات المدارس في تربية الرصافة الثانية

في مدرسة الواثق الابتدائية قالت مديرتها سلامة عبد الله الوائلي بالرغم من الظروف التي نمر بها وكثرة العطل استطاع ملاك المدرسة ان يبذل اقصى الجهود من اجل اكمال المناهج لجميع المراحل الدراسية واستغلال عطلة السبت لاعطاء دروس تقوية للتلاميذ من الصف الاول الابتدائي الى السادس واصبحوا مهيئين للامتحانات سواء كانت للصفوف غير المنتهية او المنتهية.
اما مديرة مدرسة طرابلس الابتدائية باسمة خالد العقابي فأكدت ان المنطقة التي تقع فيها المدرسة مرت بظروف امنية صعبة رافقها منع التجوال ولكن برغم ذلك كان دوام التلاميذ منتظماً والتزام المعلمات بأكمال المناهج والاستعدادات جارية للامتحانات النهائية واعطينا دروس تقوية للصف السادس ونعمل على تحقيق نسبة نجاح عالية. وقالت مديرة مدرسة الهدى الابتدائية للبنات رجاء مهدي علي استطاعت مدرستنا اكمال المناهج المقررة من خلال الدوام يوم السبت بشكل تطوعي من قبل المعلمات والتلميذات لتعويض ايام العطل،اما مايتعلق بالدروس الشاغرة فلم توجد في المدرسة مثل هذه الدروس ونأمل ان نحقق نسبة نجاح عالية مثلما كان في السنوات الماضية بتضافر جهود الملاك التعليمي واولياء امور التلميذات.
واكدت مديرة مدرسة النبأ الابتدائية هدى ياسر عبد الرضا مرت المدرسة والمنطقة التي تقع فيها بظروف صعبة وقاسية كون المدرسة قريبة من احد مقرات الاحزاب الذي يستهدف دائما حيث اصبح من الصعب خروج التلاميذ الى ساحة المدرسة او استخدام الحمامات التي تقع خارج البناية،وهذا الوضع ادى الى تأخر بعض المعلمات عن اكمال المنهج،لكن تمت معالجة ذلك من خلال الدروس الاضافية قبل وبعد الدوام بتعاون الملاك التعليمي مع الاهالي والاستفادة من كل دقيقة داخل المدرسة والالتزام بالدوام مشيرة الى انه تم التحضير الى الامتحانات النهائية وتهيئة مستلزماتها والضغط على تلاميذ الصف السادس من اجل اجتياز مرحلة الامتحانات النهائية بصورة صحيحة وبنسبة نجاح جيدة.
وقال مدير ثانوية الرواد للبنين علاء ماهر سلومي بعد اعلان وزارة التربية مواعيد الامتحانات للمراحل غير المنتهية والمنتهية فقد اكملت ادارة المدرسة استعداداتها بتهيئة الطلبة واكمال المنهج ومستلزمات الدخول الوزاري وتكثيف بعض الدروس المتأخرة بمساعدة مدرسي المدرسة انفسهم مجانا لكلا المرحلتين الثالثة والسادسة اما المراحل غير المنتهية فقد تم بمعاونة مديرية تربية الرصافة الثانية سد الشواغر في مدرستنا كالرياضيات والانكليزي لاسيما جهود ملاك الثانوي الذي تابع سير المنهج الدراسي وسد الشواغر اسبوعيا وصولا الى تكملة النصاب وعمل جدول الامتحانات الشهرية بصورة تشمل جميع المواد الدراسية،اما المعوقات في عدم وجود نثرية لادارة المدرسة ويعاني الطلبة عدم وجود ماء للشرب ولاتوجد حمامات للطلبة في الثانوية ونقص في المقاعد المدرسية الرحلات- حيث فاتحنا مديرية التربية حول هذه الامور وننتظر.
اما مدير متوسطة النهرين هادي شهيد هادي فقال تمت تكملة المناهج المقررة وفق السقف الزمني المحدد لها وبسبب العطل الرسمية المفاجئة عوضنا الطلبة بمحاضرات اضافية وتهيئة جدول الامتحانات للفصل الثاني لايتعارض مع الطلاب من ناحية المواد الدراسية والتوقيتات وتهيئة جدول للامتحانات الشاملة لجميع المواد تساعد الطالب بمراجعة المواد المخصصة له.
وقالت مديرة اعدادية الحوراء للفنون التطبيقية فاطمة يوسف حسون ان الاعدادية فيها مرحلة واحدة هي الصف الاول فنون تطبيقية حيث تمكنا من سد الشواغر منذ اليوم الاول من بدء العام الدراسي من خلال الاستعانة بالمحاضرات الخارجيات بالاضافة الى الملاك التعليمي،اما عن استعداداتنا للامتحانات النهائية جارية فهي كما مخطط لها فمن حيث المادة العلمية المناهج متكاملة تقريبا رغم تلكؤ الدوام بسبب الظروف الامنية ومن حيث الاسئلة تم تسلم اسئلة للدورين الاول والثاني مع الاجوبة، اما من حيث المستلزمات فقد تم تهيئة القاعات الامتحانية والقسم المهني وتم تزويدنا بالاوراق الامتحانية مع طبع الاسئلة كافة من دون استثناء ولاتوجد لدينا معوقات في العمل تؤثر على سير الدراسة وبالتالي على الامتحان من خلال عملنا كأسرة واحدة لانجاح تجربة التعليم المهني وتخريج طالبات بالمستوى المطلوب.

استعدادات التربية

وقال المدير العام لتربية الرصافة الثانية الاستاذ احمد بند فرحان تم الاستعداد مبكرا للامتحانات النهائية للعام الدراسي٢٠٠٧-٢٠٠٨ حيث تم الايعاز الى المدارس بعد عطلة نصف السنة لاستغلال يومي الجمعة والسبت وفتح دورات تقوية مجانية لاكمال المنهج وللطلبة الضعفاء الذين يحتاجون الى دروس تقوية لبعض المواد وكانت متابعتنا مستمرة وكبيرة من قبل الاشراف ومن المدير العام حصرا من خلال الجولات الميدانية على المدارس حيث زرت مدارس قضاء المدائن ومناطق المعامل والخان كما تم عقد اجتماع شامل لمديري المدارس في الشهر الثالث تم خلاله التأكيد على اكمال المناهج لخدمة الطلبة ورفع مستواهم العلمي وتهيئة المراكز الامتحانية بشكل كامل موضحا ان تركيزنا انصب على الصفوف المنتهية اكثر لكونها تخضع لامتحان وزاري ودروس التقوية خضع لها جميع الطلبة.

تعليمات المرور

فرض القانون يبدأ من حزام الأمان

بغداد / لمدى

في طريق العودة الى البيت كنت استقل سيارة اجرة وفجأة لاحظت ارتباك صاحب سيارة الاجرة وهو يقترب من التقاطع المؤدي الى شارع الباب الشرقي بسبب وقوف رجال المرور ولكن لحسن حظه كما يقول محمد ان شرطي المرور لم ينتبه اليه وهو لم يشدحزام الامان فبادرته بالسؤال هل الالتزام بالقوانين المرورية هو الخوف من الغرامة ولماذا لانتقبلها ونطبقها فهل الالتزام بتطبيقها يسبب مشكلة امام المواطنين وبالأخص سائقي السيارات؟.كانت اجابته المشاكل التي تحيط بنا كثيرة تركوها وبدأءوا بفرض الغرامات على اصحاب السيارات وهناك الكثير من السيارات تفتقر الى وجود حزام الامان لانه كنا نعتقد بأنه قد اصبح من التراث المروري ولكن عودة العمل به من جديد جعلتنا نشد الحزام منذ لحظة الخروج من البيت لماذا لايتم معالجة مشكلة الماء والكهرباء وحتى بالنسبة الى السيارات التي تسير في الشوارع المزدحمة والتاخير الذي يحدث بسبب كثرة السيطرات الامنية والانقطاعات المرورية اليس من الافضل معالجة هذه المشكلات ومن ثم تطبيق قانون حزام الامان.الآلاف من السيارات تسير في الشوارع ومازالت تسجل (فحص مؤقت) وعندما تشترى وتباع بمجرد وكالة تسجل في أي مكتب لكاتب العدل وهناك المئات من حالات التزوير يتعرض لها المواطن عند البيع والشراء بسببها لعدم معرفةصاحب السيارة والمالك والحائز.
وكانت مديرية المرور العامة حددت اليوم الاول من نيسان موعدا للبدء بتطبيق قرار فرض الغرامات الفورية على اصحاب المركبات الذين لايلتزمون بربط حزام الامان في بغداد والمحافظات ومديرية المرور العامة سنت العديد من القرارات والقوانين المهمة التي تنظم حركة المركبات بجميع انواعها ليس في بغداد فحسب بل كل محافظات العراق وان الغاية منها اشعار المواطن من خلال ذلك بان النظام بدأ يعود وان القانون سيطبق
ولكن كانت الاراء ووجهات النظر لتطبيق حزام الامان تختلف من مواطن الى اخر يقول ابو عادل نحن لانرفض تطبيق القوانين ان كانت مرورية او غيرها ولكن فجأة لاحظنا انتشار رجال المرور وهم يحملون بايديهم (وصولات الغرامات)ومن دون سماع العذر يعطيك ادفع فورا ثلاثين الف دينار والاالحجز سياراتنا قديمة ولا تحتوي على قاعدة حزام الامان بسبب تلفها او كسرها ولهذا نطلب اعطاءنا مدة معينة ليتسنى لنا تشكيل حزام امان وان تسجل هذه الملاحظة مع وصل الغرامة لانه في يوم واحد تعرضت الى غرامتين وحتى بعد ابراز وصل الغرامة الاول يقول رجل المرور الثاني هذا الشارع ليس تابعاً لنا ماذا نفعل ونحن اصحاب عوائل ونعتمد على السيارة في توفير طلبات عوائلنا؟

تقول المواطنة هند وهي سائقة سيارة انا مع تطبيق القوانين المرورية لانه هناك بعض سائقي السيارات لايلتزم بقواعد السير في الشارع وعندما يكون ملزماً بتطبيق القانون وان كان بسيطاً سوف يجعله يلتزم ببقية القوانين لانه سوف يعلم ان العقوبة او الغرامة سوف تواجهه نحن بحاجة الى التغيير في حياتنا ولكن مع الاسف البعض من المواطنين يقول نترك المشكلات الكبيرة التي تواجهنا ونبدأ من نقطة الصفروقد لاحظت قوات المغاوير ورجال الشرطة يساندون رجال المرور في محاسبة سائقي السيارات ليس محاسبتهم على شد حزام الامان فقط وانما الاطلاع على الاوارق الثبوتية التي تثبت ملكية السيارة وقد استطاعوا من جراء ذلك من القاء القبض على عصابة سرقة السيارات في منطقة ١٤ رمضان وكنت واقفة في الشارع وشاهدت ذلك بنفسي.
يقول سلام احمد موظف لماذا لايلغى نظام العمل (بالزوجي والفردي) نحن نواجه صعوبة في ذلك عند ذهبنا الى دوائرنا وهناك بعض رجال المرور يسمح للاخرين ولا يحاسبهم على التجاوز والسير بالسيارة في اليوم المحدد واذا لم نلتزم بشد حزام الامان نتعرض الى الغرامة انا ضد ذلك وما فائدة حزام الامان وسط ازدحام الشوارع ونحن نسير مسافة لاتتجاوز امتاراً ثم نتوقف اين هي السياقة السريعة التي تعرض حياتنا للخطر واعتقد ان ظاهرة حزام الامان سوف يكون تطبيقها لفترة ومن ثم يترك الموضوع.
يقول وعد بعد تطبيق قانون محاسبة السائق الخاص بشد حزام الامان لاحظنا انتشاراً واسعاً وكبيراً لرجال المرور وقبل ذلك اين هم لماذا لم يتواجدوا في الشوارع وينظموا سيرالسيارات وسط الازدحامات المرورية التي تشهدها العاصمة بغداد لماذا الان يقفون في نصف الشوارع ويعملون على تنظيم سير السيارات هل بسبب فرض الغرامات؟ ولكن مع احترامي لبعض رجال المرور البعض منهم يحاول ايجاد أي عذر لتغريم سائق السيارة وان الغرامات التي تفرض الان على سائقي السيارات غير عادلة والبعض من رجال المرور يستغل هذه الظاهرة مقابل مبلغ من المال يحصل عليه من سائق السيارة لهذا القانون اذا يطبق فليطبق بعدالة وليست استغلالية.
يقول المقدم علي ان المفرزة التي شكلت من بداية جسر السنك وامتداد شارع الرشيد من واجبها تطبيق القانون والقوانين المرورية موجودة ولم تلغ وان حدثت خروقات مرورية سابقة كانت بسبب الاوضاع الامنية ولكن الان وبعد نجاح خطة فرض القانون وانتشار القوات العسكرية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع ساعد رجال المرور على اعادة السيطرة على تنظيم الشوارع وتطبيق القانون على اكمل وجه لهذا يمكن ملاحظة ان جميع المنتسبين الى وزارة الداخلية من رجال الشرطة والمغاوير ورجال المرور لجميع الرتب يعملون على تطبيق وتنظيم القانون.
يقول احمد ضابط مرور في تقاطع منطقة العطيفية \الشالجية نجد تعاون المواطنين معنا كبيراً وان كانت الفكرة لاتروق لبعض الاشخاص ولكن القانون يطبق على الجميع ومن دون استثناء وقد حاولنا في الاسابيع الاولى اعطاء فرصة لاصحاب السيارات لتجاوز الغرامات التي قد تفرض عليهم ان القانون يطبق بمساعدة رجال الداخلية وبأمر من وزارة الداخلية بعد التعاون مع مديرية المرور العامة والانتشار الواسع لرجال المرور لتنظيم سير السيارات وتطبيق الانظمة المرورية كان التحسن الامني حافزا كبيرا للبدء بالخطوات الاولى لتطبيق القوانين نتمنى من المواطنين عامة وسائقي السيارات خاصة الالتزام بقوانين المرور وان لانضع الاخطاء والمشاكل الاخرى امامنا كلمنا اردنا التقدم بخطوات الى الامام ونترك فكرة فلان يحاسب وفلان لم يحاسب السائق الذي يلتزم بلانظمة والقوانين المرورية يفرض نفسه على القانون.

تربية الكرخ الأولى.. استعدادات مبكرة وتعيينات بلجان خاصة

بغداد/ ايناس طارق

"الكثير من الاسئلة كنت اتمنى ان تجد الاجابة لدى المسؤولين في المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى خصوصا هناك بعض المدارس ماتزال على وضعيتها السابقة ومن دون ان يكون لها دور في مراحل الاعمار بالرغم من تحسن الاوضاع الامنية في جانب الكرخ وهذه المدارس سوف تعتمد ان تكون مراكز امتحانية تحتضن الطلبة لاداء الامتحانات النهائية وتفتقر في الوقت ذاته الى كل التجهيزات والمستلزمات الضرورية التي تساعد ادارة المدارس على تهيئة الاجواء المناسبة للطلبة لاداء الامتحانات النهائية."

ولكني وجدت المدراء انفسهم يتمنون ان تاخذ بعض المدارس الاهتمام من قبل المسؤلين في (لجنة الابنية والتجهيزات)التي كانت اجابتهم حسب ما يقول الاستاذ زهير مدير الامتحانات في مديرية تربية الكرخ الاولى/ ان الضغط عليهم كبير جدا والمدارس وسوف تاخذ اللجنة دورها في الترميم والاعمار وهذه المدارس التابعة الى مديريتنا والواقعة ضمن الرقعة الجغرافية في جانب الكرخ والمدارس واقعة في مناطق حي الجامعة وحي الخضراء والعامرية ومنطقة الغزالية اضافة الى المدارس الاخرى التابعة الى مديرتنا لقد تم الكشف عليها ميدانيا وتسجيل الملاحظات حول ذلك ومحاولة تجهيزهم (الرحلات) قبل بدء الامتحانات لان المدارس في المناطق المذكورة اعلاه تعاني اكثر من غيرها نقصاً كبيرا بالتجهيزات المدرسية بسبب الاوضاع الامنية التي كانت سائده هناك والان هي مناطق امنة.
اما بالنسبة الى الاستعدادات للامتحانات النهائية من مديرية الكرخ منذ مايقارب الشهرين تعمل على اتخاذ التدابير اللازمة من حيث تهيئة المراكز الامتحانية بالتعاون مع مديري المدارس والمعاونين والمدرسين وكذلك تسجيل الارقام الامتحانية والسجلات الخاصة بالطلبة بالتنسيق مع ادارت المدارس وتهيئة مراكز الفحص للدراسة الابتدائية تحت اشراف اساتذة اختصاصيين ومشرفين إضافة الى تعيين حراس أمنيين وتكون رواتبهم ضمن الملاك التابع لمديرية تربية الكرخ الاولى والمديرية تطلع على المستجدات والاقتراحات التي قد تقدم من بعض ادارات المدارس وهذه تكون عبر سلسلة من الاجتماعات الدورية الاسبوعية وتكون تحت اشراف لجان فرعية تاخذ على عاتقها مسؤولية الاشراف على نجاح الامتحانات في جميع مناطق الكرخ الاولى.
اما بالنسبة الى اكمال المناهج الدراسية بالرغم من كثرة العطل الرسمية وحالات منع التجوال التي حدثت اخيرا بسبب الاوضاع الامنية الاخيرة لقد اكد ت جميع ادارات المدارس التابعة الى مديريتنا انها في صوب اكمال المناهج وحسب المدة المقررة لذلك
يقول الاستاذ رائد موسى مدير ثانوية(ابي غريب)المسائية للبنين حاليا كل الامور والتسهيلات ساعدتنا على تجاوز الصعوبات التي كنا نواجهها سابقا وخصوصا بعد التحسن الامني فهناك مايقارب الخمسون مدرسة ضمن منطقة (ابي غريب) تعمل جاهدة على اكمال المناهج الدراسية بالرغم من حاجة المدارس الى الاهتمام وتوفير المستلزمات الضرورية ان كان بالنسبة الى الكتب او الترميمات الخاصة بالابنية ولكن اصرار الكوادر التدريسية والطلبة جعلنا نتجاوزها
وهناك مدارس للبنات مسائية ايضا مثل مدرسة (البتول) وثانوية (البطولة) للبنات ويكون المحاضرون في الدوام المسائي هم انفسهم المدرسين في الدوام الصباحي ويسكنون ضمن نفس المنطقة لتسهيل عملية وصولهم الى المدارس و ألا تكون ذريعة انقطاع الطرق عائقاً امام اكمال الدراسة.ويضيف الاستاذ رائد ان جميع مديري المدارس في منطقة(ابي غريب) متعاونون مع المديرية العامة والعمل بتسهيل نقل البريد الخاص بالوثائق الخاصة بالطلاب المهجرين بدلا من المعتمدين بسبب ضياع تلك الوثائق ا وتعرضهم للقتل.
وقد اكد الاستاذ زهير ان الطلبة المهجرين والساكنين في المخيمات والتابعين الى مديرة الكرخ الاولى شكلت مراكز امتحانية وحددت الكوادر التدريسية المشرفة على الامتحانات من مناطق قريبة منهم ليضمن وصولهم في الوقت المحدد لاجراء الامتحان وكان التجاوب كبيراً من قبل الطلبة وعوائلهم ورغبتهم في اداء الامتحانات وتجاوز مرحلة دراسية قد تكون مهمة لبعض الطلبة
ويضيف الاستاذ زهير هناك مشروع قيد التنفيذ فيما يتعلق (بالمدارس الشعبية)وليس ما نقصد بالمعنى مدارس محو الامية لان هذه المدارس المذكورة اعلاه الهدف منها اجراء امتحان لكبار السن والغرض منها مساعدة المنتمي الى هذه المدارس للحصول على وظيفة مثل سائق او عامل خدمة وان يكون على المام ولو بنسبة بمبادئ القراءة والكتابة والحصول على التعلم ضمن هذه المدارس.
وهناك بعض المعلومات التي اراد توضيحها الاستاذ زهير والخاصة بالامتحانات الخارجية والتي مع لاسف كانت فرصة لضعاف النفوس لتزوير الوثائق مقابل مبالغ زهيدة ومن ثم الحصول على شهادة تمكنه من دخول الكليات وهو لايستحق ذلك حيث اكد الاستاذ زهير ان هناك الالاف من الوثائق التي تم الاستدلال عليها بعد التاكد من تزويرها وحسب التأييد الذي يرفق من المدرسة وما يطلق عليه صحة صدور ومن ثم يقارن مع السجل الموجود في الوزارة ونحن نتمى على الجامعات والكليات العراقية ان تطلب صحة صدور للطلبة الناجحين بالامتحان الخارجي حتى يمكنا ذلك من كشف التزوير وهذه الحالة حدثت بعد سقوط النظام السابق ولكن الان نعالج ما نستطيع ان نعالجه من الفساد الاداري السابق الذي اثر بشكل مباشر على عمل وزارة التربية ولكن الاجراءات والخطوات الان تاخذ الحيادية والنزاهة في تطبيق القوانين.

وقبل مغادرة مبنى مديرية تربية الكرخ الاولى وبسبب ما يقال من كلام حول طريقة التعيينات والطرق العديدة التي تفضل (المحسوبية)على المميزات الاخرى التقيت الاستاذ (تسجيل عبد الرحمن) مدير الشوؤن الفنية والمشرف على لجنة الخدمة (المقابلة والتعيينات) في المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى وحقيقة الامر كان السؤال لايخلو من الاتهامات التي وجهت الى بعض الموظفين في وزارة التربية والتعيين يكون على الواسطات او (من يدفع مبلغاً اكبر)يحصل على التعين.
يقول الاستاذ تسجيل قد يكون هناك بعض الموظفين ومع الاسف الشديد استغل المنصب الذي شغله وهناك بعض الاخطاء الوظيفية كانت موثرة بشكل مباشر في ذلك مثلا تعيين موظف في موقع استغله لاغراضه الشخصية وللحصول على المال وهذا الموظف لم يمض على تعيينه سنة فكيف يمكن ان يكون حكيماً في التصرف بعقلانية وجعل القوانين هي التي تحكم كل تصرف يقوم به ولكن الان كل شيء اختلف وقد شكلت لجنة خاصة سميت (لجنة المقابلة والتعيينات) تعالج التزوير الذي حدث في مجال التعيينات واعتماد الحق وشمولية العدالة في توزيع التعيينات حسب المعدلات والضوابط.
ومع الاسف هناك بعض المواطنين يكون صيدا سهلا ويدفع المال مقابل الحصول على الوعود الكاذبة الان التعينات تكون الافضلية فيها للمعدلات والكفاءة وفق مقابلات تجرى داخل مبنى المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى وتحت اشراف لجان تعطي الافضلية في التعيين لمن يستحق ذلك وليس على اساس الدفع او الواسطات كما يقال.